



مجلة



كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية



السنة الحادية عشرة
العدد (٣٦)

أكتوبر ٢٠٢٣
(الجزء الثاني)



الرؤية



أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة



نشر وتاصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمتخصصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال. وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة



حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة: 2314-7423

الترقيم الدولي الإلكتروني: 2735-5691



مجلة كلية التربية علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الحادية عشر - العدد السادس والثلاثون - الجزء الثاني - أكتوبر ٢٠٢٢)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foea@aru.edu.eg





قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
١	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	أ.د. زكريا محمد هبة	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي - عضو مجلس الإدارة
ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. محمد علام طلبية	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٩	د. ضياء أبو عاصي فيصل	أستاذ مساعد (مشارك) - بقسم	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية



	الصحة النفسية		
١٠	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر - تجهيز العدد للنشر
١٣	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٤	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشؤون المالية	عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٥	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أسيوط
١٦	أ.د مایسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي



قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لـ مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسسوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة أسسوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق



		الرياضيات	التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً "
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفوس التربوي	جامعة بنها مصر
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن
١٢	أ.د عنتر صلهي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر



١٣	أ.د عوشة احمد المهييري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة - مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الإلكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية - جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج النفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا -رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق - سوريا- "سابقاً" - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا



٢٠	أ.د مهني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الحوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية - الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان - نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً " - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا.
٢٢	أ.د نيف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة " سابقاً " - المشرف العام على البحوث والبيانات مهيئة تقويم التعليم والتدريب بالملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية " سابقاً ".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -



قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد

منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن

(Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق

، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ،

ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول

والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد

الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية،

والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب

عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع

البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة

"الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ

هيئة التحرير بحقوقها في تحديد أولويات نشر البحوث.



١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مسئلة).
١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
-موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيصالها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونييتين.



محتويات العدد (السادس والثلاثون) الجزء الثاني

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
بحوث العدد			
١	المساندة الإجتماعية وعلاقتها بمستوى التفاؤل لدى أطفال ما قبل المدرسة إعداد د. هالة فؤاد سعيد عطية مدرس الصحة النفسية جامعة العريش - كلية التربية		
٢	فاعلية توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء إعداد الباحثة/ إسراء سعيد عبدالله الترياني مدرس مساعد المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال كلية التربية - جامعة العريش أ.د/ محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية - جامعة العريش أ.م.د/ نجوى الصاوي أحمد بدر أستاذ مناهج الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة أ.م.د/ منى محمد عبدالله يوسف		

أستاذ مناهج الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة	
القيم التربوية في القصص القرآني علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية - دراسة تحليلية إعداد الباحث/ حسين السيد حسين البنديري مدير المتابعة بأوقاف شمال سيناء أ.د. محمد عبدالوهاب الصيرفي أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية - جامعة السويس أ.د. رزق منصور بدوي أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش	٣
فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد الباحثة/ بسمة إبراهيم حسين يوسف أ.د. محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية - جامعة العريش أ.د. عبدالحميد زهري سعد أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	٤



كلية التربية - جامعة السويس	
دور الأفلام الوثائقية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بشمال سيناء إعداد الباحث/ عبد الله عطيه محمد عوده د. رضوان مصطفى رضوان أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية الرياضية - جامعة العريش د. أحمد عبد الرحمن الشطوري أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد كلية التربية الرياضية - جامعة العريش	٥
الخصائص السيكمومترية لقياس أبراكسيا الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد الباحث/ محمود حمدي شكري سلامة أ.د. عبد الحميد محمد على أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعة العريش أ.د. تهناني محمد عثمان مني أستاذ التربية الخاصة كلية التربية - جامعة العريش	٦
تصور مقترح لدور خدمة الفرد في التخفيف من التنمر لدى الشباب الجامعي إعداد	٧



الباحث/ محمود منصور فهمي قناوي أ.د. محمد شحاته مبروك شحاته المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا د. أحمد عبد الرحمن الشطوري أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد كلية التربية الرياضية - جامعة العريش	
متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية إعداد الباحثة/ مها سمير محمود مدرس مساعد بقسم أصول التربية أ.د. أحمد عبد العظيم سالم أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية - جامعة العريش د. عصام عطية عبد الفتاح أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية - جامعة العريش	٨
تصور مقترح لتطوير دور مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين في مصر على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية إعداد أ.د. هنداوي محمد حافظ أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة حلوان د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المساعد كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ نجوى ناجي خضر	٩



مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية	
التنقل في اتجاهات التعليم العالمية في القرن الحادي والعشرين: رؤى من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية " اتجاهات تشكيل التعليم " إعداد د.محمد بن ابراهيم سعد الدوسري كلية التربية، جامعة طيبة	١٠





تقديم احتفالات وتأملات

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد (٣٦) من مجلتنا العلمية. هو العدد الأخير من العام (الحادي عشر) للمجلة

نعيش - مع إطلالة هذا العدد الجديد (أكتوبر ٢٠٢٣) احتفالات عدة: دينية، ووطنية، وجامعية.

قبل أيام قليلة من بداية هذا الشهر احتفلت مصرنا الغالية، وأمتنا الإسلامية بذكرى مولد نبينا " محمد" (صلى الله عليه وسلم)، وهي ذكرى تجدد في نفوسنا السيرة العطرة، والقدوة الصالحة، والخلق الرفيع.

ونحن نستعيد ما عرفناه وتعلمناه عن المصطفى (صلى الله عليه وسلم) منذ مولده ونشأته وتربيته، وجهاده منذ نزول الوحي، وهجرته، وتبليغه للرسالة على أفضل وجه، حتى تركنا على المحبة البيضاء بوجب علينا شكر الله -تعالى-

و أولى مقامات هذا الشكر والمحبة هو مقام الامتثال والانقياد لأمر الله - تعالى- وأمر رسوله، واجتناب نواهيه والحذر من معصيته، لقوله - تعالى: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

وتجديد مواسم الفرح بنعم الله -تعالى- وفضله على خلقه يدل على الإقرار بهذا الفضل والنعمة، وهو أمر من الله -تعالى- لعباده بتكرار هذه المواسم وتعاهدتها والأيام العظيمة تستوجب الصبر على الطاعة، وكثرة الذكر والشكر له - سبحانه، ونعمة مولد النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تقارنها نعمة.



إنَّ محبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصل من أصول الإيمان؛ لأنَّ المحبة القلبية هي أولى علامات الإقرار والاعتراف بفضل المحبوب ودليل على مكانته في قلب المُحب.

ونعيش هذه الأيام الذكرى الـ (٥٠) لنصر أكتوبر المجيد ... اليوبيل الذهبي للانتصار العظيم

هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم، والذي أعاد به الهيبة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

إن تأملاتنا في فترات ما قبل الانتصار، وفي أحداث الحرب، وفي الانتصار، وما بعده توجهنا إلى أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي، ثم التوكل على الله، والمباغته بجرأة وشجاعة تحت شعار (الله أكبر)، ومن ثم كان النصر، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٣، وقد بدأنا قبل يوم واحد فقط عاماً جامعياً جديداً: ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامه، وجامعتنا بخاصة، وكليتنا (تربية العريش) على وجه الخصوص

وفي العام الجامعي الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ، العام الثاني عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في:



- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي.
 - إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل: القوائم، والاختبارات، والمقاييس، وبطاقة الملاحظة، والوحدات التعليمية، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين، بحيث لا يقتصر النشر - خاصة الإلكتروني منه - على تقارير البحوث.
 - العمل على إدراج المجلة ضمن سكوبس، وغير من التصنيفات الدولية (ومع نهاية العام الحالي للمجلة تضع هيئة التحرير بين أيدي قرائها عدداً أكبر من البحوث يفوق ما كان يتم نشره في كل عدد من الأعداد السابقة.
- يأتي العدد الحالي (العدد ٣٦) في جزئين ، متضمنا (٢١) بحثاً علمياً في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية، منها بحوث في موضوعات:
- ✓ توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في رياض الأطفال.
 - ✓ نموذج بابي البنائي وتنمية مهارات التعبير الإبداعي والفهم القرائي.
 - ✓ تنمية مهارات التفكير المستقبلي في الرياضيات.
 - ✓ تطوير إدارة منظومة الدمج بمدارس التعليم الثانوي العام .
 - ✓ تطوير الأداء الإداري بالوحدات المحلية .
 - ✓ الخصائص السيكمترية لمقياس الوظائف التنفيذية
 - ✓ الوساطة اللغوية وتنمية الاستيعاب القرائي لمتعلمي اللغة العربية
 - ✓ متطلبات تدويل التعليم الجامعي بالجامعات المصرية
 - ✓ الاستفادة من مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين في بعض الدول المتقدمة.
 - ✓ القيم التربوية في القصص القرآني.



- ✓ اتجاهات التعليم العالمية في القرن الحادي والعشرين.
 - ✓ المساندة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
 - ✓ الأفلام الوثائقية البيئية وتنمية الوعي البيئي.
 - ✓ الخصائص السيكومترية لمقياس أبراكسيا الكلام.
 - ✓ دور خدمة الفرد في التخفيف من التمر لدى الشباب الجامعي.
 - ✓ متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية.
- نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

هيئة التحرير



البحث الرابع

فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

الباحثة/ بسمة إبراهيم حسين يوسف

أ.د. محمد رجب فضل الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة العريش

أ.د. عبد الحميد زهري سعد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة السويس



فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
بسمة إبراهيم حسين يوسف أ.د. محمد رجب فضل الله أ.د. عبد الحميد زهري سعد



فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد

الباحثة/ بسمه إبراهيم حسين يوسف

أ.د. محمد رجب فضل الله أ.د. عبد الحميد زهري سعد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة العريش كلية التربية – جامعة السويس

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام نموذج بايبي البنائي، حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات الفهم القرائي، واختبار قبلي/ بعدى لقياس مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث تم إعداد مواد المعالجة التجريبية وفقاً لنموذج بايبي البنائي مشتملة على إعداد كتاب التلميذ، وإعداد دليل المعلم، وتكونت عينة البحث من (٣٦) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرسة اللغات الإسلامية بالسويس، واتبع البحث منهجين: المنهج الوصفي: وذلك في الدراسة النظرية، والمعالجة العلمية للأدبيات المرتبطة بالفهم القرائي، وكذلك نموذج بايبي البنائي، والمنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي): ذو المجموعة التجريبية الواحدة، مع القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث (اختبار الفهم القرائي)، وذلك لبيان فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكشفت نتائج البحث عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي.



الكلمات المفتاحية: نموذج بايبي البنائي - الفهم القرائي - تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The current research aimed to develop reading comprehension skills primary stage pupils using Bybee constructivist model, Where the researcher prepared a list of reading comprehension skills, and a pre/post- test to measure the appropriate reading comprehension skills for sixth grade students. The experimental treatment materials were prepared according to Bybee's constructivist model, including preparing the student's book, preparing the teacher's guide, The research Consisted of (36) students from the sixth-grade primary students from the Islamic language school in Suez. The research followed two approaches: the descriptive approach: in the theoretical study, and the scientific treatment of the literature related to reading comprehension, as well as the Bybee constructive model, and the experimental approach (semi-experimental design): with one experimental group, with pre and post measurement of the research tools (reading comprehension test), and that To demonstrate the effectiveness of using the Bybee constructivist model in developing reading comprehension skills of sixth grade students. The results of the research revealed that there was a statistically significant difference between the average scores of the experimental group's students in the pre and post applications to test reading comprehension skills of sixth-grade primary school students, in favor of the students grades in the post-application.

Keywords: Bybee constructivist model-Reading comprehension -primary stage pupils



المقدمة:

يتسم العالم الذي نعيشه بأنه عالم متغير، وأن العصر الحالي هو عصر التطور السريع، والانفجار المعرفي، والتغيرات الشديدة في كل مجالات الحياة بما فيها مجال التعليم بعامة، وتعليم اللغات بخاصة.

وتُعد اللغة من أهم مهارات التواصل بين أفراد المجتمع حيث يُعبر الفرد بوساطتها عن محتواه المعرفي، ويستعملها واسطة لتبادل الخبرات والمعلومات والمعارف مع الآخرين، وبها يتم التفاعل مع مثيرات البيئة بشكل عام (جمال مثقال، ٢٠١٣، ٩).

والتعليم اهتم بجميع المهارات اللغوية في كافة المراحل التعليمية؛ فالقراءة لها أهمية كبيرة مركزية في العملية التعليمية، وهي الوسيلة الشائعة في التحصيل الدراسي، والوسيلة الأفضل لتطوير التفكير التعليمية (محمد حبيب الله، ٢٠١٤، ١٠).

فالفهم القرائي ضمان للارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية، وإكسابه مهارات لاسيما أنه يُعد مطلباً أساسياً في القراءة والفهم أيًا كان محتواه، ومجاله يؤدي إلى تحسين الواقع، وينعكس أيضاً على الحياة الاجتماعية، والفكرية، والسياسية (خالد ياسين، ٢٠١٥، ٤٦).

وقد تعددت التعريفات التي تناولت الفهم القرائي حسب اهتمام المختصين بها في مجال اللغة العربية، فعرف عدنان عبد الخفاجي الفهم القرائي بأنه "عملية معرفية تعتمد على ما يكسبه القارئ للمادة المكتوبة من معاني خلال خبراته، التي يعتمد فيها على خبرة القارئ، ومعرفته باللغة، وألفته بالتركيب النحوية" (عدنان عبد الخفاجي، ٢٠١٧، ٢١).

وعرفت هالة إسماعيل الفهم القرائي بأنه "مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها تلامذة الصف الرابع للتفاعل مع موضوعات القراءة المقررة على مستخدمي خبراتهم السابقة؛ لاستنتاج المعنى المتضمن في الموضوعات، ويستدل على الفهم القرائي من خلال الإجابات على أسئلة الاختبار المعد لهذا الغرض (حرفي، تفسير،



استنتاجي، نقدي، إبداعي) فينعكس على تنمية المهارات والسرعة القرائية" (هالة إسماعيل، ٢٠١٧، ٦١).

ومهارات الفهم القرائي هي أكثر مهارات القراءة أهمية؛ فهي الغاية لكل قراءة، فلا فائدة من أي قراءة بلا فهم، والقارئ الذي يتمكن من مهارات فهم المقروء يحقق الأهداف التي يقرأ من أجلها؛ فيوسع من خبراته، ويستفيد من تلك الخبرات في حل مشكلاته، ويسيطر على مهارات اللغة، ويمتلك القدرة على تحقيق النجاح في العملية التعليمية، إضافة إلى تسارع أفكاره، وثراء معلوماته، وما يصاحب ذلك من ثقة في النفس، وقدرة على إبداء الرأي والنقد والتفوق والإبداع (هناء قاسم، ٢٠١٤، ٥٤٠).

وقد حدد أحمد صالح (٢٠١٣، ١١٣) مستويات الفهم القرائي فيما يلي:

أ- **المستوى الحرفي**، ويتمثل في: تحديد المعنى الحرفي من السياق، وتعيين مضاد الكلمة، وتوضيح العلاقة بين الجمل.

ب- **المستوى الاستنتاجي**، ويتمثل في: اختيار عنوان مناسب، واستنتاج الأفكار الرئيسية التي اشتمل عليها الموضوع، وبيان غرض الكاتب، واستنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب.

ج- **المستوى النقدي**، ويتمثل في: التمييز بين الحقيقة والرأي، والحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة، تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.

د- **المستوى التدقيقي**، ويتمثل في: توضيح العاطفة المسيطرة على النص القرائي، وتحديد الصور البيانية التي تضمنها النص، وذكر الدلالة الإيحائية للكلمات والتعبيرات.

هـ- **المستوى الإبداعي**، ويتمثل في: اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في الموضوع، والتنبؤ بالأحداث بناء على مقدمات معينة.

فالطرق التقليدية في التدريس لم تعد تتناسب العصر الحالي؛ وذلك لما يتميز به من انفجار معرفي وثورة معلوماتية وأنه من الضروري استخدام أساليب تدريس وطرق



حديثاً تعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه في بناء معرفته بنفسه، ويكون دور التلميذ نشطاً وإيجابياً؛ لذا سعى البحث الحالي إلى استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويعد نموذج بايبي من ضمن النماذج البنائية، وهذا النموذج وضعه العالم المعاصر بايبي في عام ١٩٩٧م، ويستمد نموذج بايبي أسسه الفلسفية من النظرية البنائية لكونه يعمل على مساعدة المتعلمين على بناء معارفه بأنفسهم، وذلك باستخدام المعرفة السابقة المتوافرة لديهم في بناء المعرفة الجديدة، ومن خلال قيام المتعلمين بأنشطة تمر بخمس مراحل والتي تسمى بمراحل دورة التعلم الخماسية، والتي تتمثل في المراحل الآتية: مرحلة التشويق والانتباه، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة الإيضاح والتفسير، ومرحلة التفكير التوسعي، ثم مرحلة التقويم، وهذه المراحل يتم من خلالها تنمية القدرة على استرجاع المعلومات، وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة (عبد الولي حسين وآخرين، ٢٠١٤، ٦٠).

وعرف عبد الله سليمان نموذج التعلم البنائي الخماسي بأنه "نموذج تعليمي مبني على النظرية البنائية في التعلم، ويؤكد على أهمية إشراك الطلبة في العملية التعليمية، وتحفيز إيجابيتهم معتمداً على الأنشطة والتفاعل وفقاً لخمس مراحل كلها تبدأ بالحرف الإنجليزي (E)، وتتكون من مرحلة التشويق وإشراك المتعلمين Engagement، ومرحلة الاكتشاف Explaining، ومرحلة التفسيرات والتوضيح Elaboration، ومرحلة التوسع Explaining، ومرحلة التقويم Evaluation" (عبد الله سليمان، ٢٠١٩، ٢٢١).

ويتكون نموذج بايبي البنائي من خمس مراحل متتالية، وكل مرحلة لها هدف معين تسعى إلى تحقيقه، وكل مرحلة مرتبطة ارتباطاً بالمرحلة التي تليها، وذلك بهدف مساعدة التلاميذ على التفكير بطريقة علمية عن طريق البحث، والاستقصاء بحيث يحدث تعلم ذي معنى قائم على الفهم.

أ- مرحلة الاشتراك أو التهيئة Engagement:



يتعرف المتعلمون في هذه المرحلة المهمة التعليمية لأول مرة، ويتم الربط بين الخبرات السابقة والخبرات الحالية، ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة مثيرة أو مشكلة، وتجعل هذه المرحلة الطالب حائراً ومتحفظاً، فإذا تم دمج الأحداث الخارجية مع ميول الطلاب واهتماماتهم يتوقع أن تجعل المتعلم ناجحاً وذا فائدة، وتتصف هذه المرحلة بفقدان الاتزان (عايش محمود، ٢٠٠٧، ٤٤٦).

ب- مرحلة الاستكشاف Exploring :

وفي هذه المرحلة يحتاج التلاميذ إلى وقت للتفكير، وجمع البيانات، واكتشاف المفاهيم، ويقوم المعلم بتشجيع التعليم المباشر (Linda Gejda, Diana Larocco, 2006, 8).

ويقوم التلاميذ بإجراء أنشطة التعلم ونقاش جماعي، وأنشطة يدوية، وألعاب تعليمية بالتعاون مع بعضهم البعض؛ لاستخلاص النتائج، وإيجاد العلاقات (Fatma Turk, & Muammer Calik, 2008, 3).

ج- مرحلة التفسير Explanation :

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتشجيع الطلبة على شرح المفاهيم بكلماتهم الخاصة، ويطالب بالدليل، ويقدم تفسيرات جديدة، ويستخدم خبرات الطلبة السابقة كأساس لتفسير المفاهيم، أما ويكون دور الطالب (المتعلم) توضيح الحلول الممكنة أو الإجابات للآخرين، ويصغى إلى تفسيرات المعلم (عايش محمود، ٢٠٠٧، ٤٥٠).

د- مرحلة التوسيع Elaboration :

حيث يوسع الطلاب المفاهيم التي تعلموها ويربطونها بالمفاهيم السابقة لديهم، ويطبقون على العالم الواقعي من حولهم، ويؤدي هذا بدوره إلى استفسارات جديدة وفهم جديد (حسن حسين وكمال عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٢٢٢).

ويتوسع الطلاب في التفكير في الموضوع المثار في هذه المرحلة يفكرون تفكيراً تفصيلياً محكماً، فيتناولون الموضوع من كافة جوانبه، ويشارك الصف كله في التفكير ويسمح لهم بالتفكير المرن والتفكير الأكثر أصالة كما يسمح لهم بالشجاعة



(المخاطرة) في التفكير والتمثيل الذي يعتبر من قدرات التفكير العليا (محمد السيد، ٢٠٠٨، ٢٧٨).

هـ- مرحلة التقويم Evaluation:

والتقويم يعني إصدار حكم تجاه شيء ما، أو بمعنى آخر هو العملية التي يلجأ إليها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق أهدافه مستخدماً أنواعاً مختلفة من الأدوات (علي أحمد وأحمد حسين، ٢٠١٣، ١٣٦).

ويقوم الطالب (المتعلم) بتقييم معرفته وتقدمه، ويجب عن الأسئلة باستخدام الملاحظات والأدلة والتفسيرات المقبولة سابقاً، ويبيدي فهماً ومعرفة بالمفهوم أو المهارة ويطرح أسئلة ذات صلة، أو استخلاص الاستنتاجات بدون أدلة وتفسيرات، أما عن دور المعلم فعندما يقيم معرفة الطلبة ومهاراتهم ويسمح للطلبة بتقييم تعلمهم وتقديمهم، ويلتزم الطلبة عندما يطبقون المفاهيم والمهارات الجديدة، ويطرح أسئلة غير محددة الإجابة "متشعبة" (عايش محمود، ٢٠٠٧، ٤٥١).

مصادر الإحساس بالمشكلة:

وقد تمثلت مصادر الإحساس بالمشكلة في التالي:

- لاحظت الباحثة وجود ضعف في إدراكهم لمهارات الفهم القرائي، وذلك من خلال عمل الباحثة في مجال التربية والتعليم، كما لاحظت الباحثة أن مستوى التلاميذ دون المتوسط.
- الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتي أشارت إلى أهمية مهارات الفهم القرائي، وضرورة تنميتهم لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة.
- متابعة التوصيات والمقترحات العديدة في الدراسات الميدانية العربية التي اهتمت بمهارات الفهم القرائي، حيث دارت المناقشات وتكررت المحاولات المتلاحقة للتأكيد على مهارات الفهم القرائي.



- القيام بدراسة استطلاعية؛ لتحديد مدى توافر المشكلة من خلال تطبيق اختبار على (٣٦) ستة وثلاثين تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة اللغات الإسلامية في العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ خلال الفصل الدراسي الثاني، وتضمن الاختبار بعض مهارات الفهم القرائي.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يتطلب تنميتها باستخدام نموذج بايبي البنائي. ولمحاولة علاج مشكلة البحث، يُقتضى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات الفهم القرائي الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٢- ما صورة استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٣- ما فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (مجموعة البحث) ؟

مصطلحات البحث:

أولاً: نموذج بايبي البنائي: نموذج يستخدمه المعلم مع طلابه، ويهدف إلى أن يبني الطالب معرفته العلمية بنفسه من خلال عمليات الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم وتنمية العديد من المفاهيم والمهارات العملية (محمود عبد السلام والسيد حسين، ٢٠١١، ١٢).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: نموذج تعليمي يستخدم لتنمية مهارات الفهم القرائي، ويؤكد التفاعل بين المعلم والمتعلم؛ من خلال الدور النشط للمتعلم حيث يستخدم



معرفته السابقة في بناء المعارف والمعلومات الجديدة، ويتكون من خمس مراحل هي: (مرحلة الانشغال أو التشويق أو شد الانتباه، ومرحلة الاستكشاف ومرحلة الإيضاح والتفسير، ومرحلة التفكير التفصيلي والتوسعي، ومرحلة التقويم).

ثانياً: مهارات الفهم القرائي:

هي المهارات المستهدفة في تعليم القراءة وتعنى تمكين القارئ من معرفة الكلمة ومعنى الجملة وربط المعاني بعضها البعض وتنظيمها في تتابع منطقي متسلسل، كما تعنى الاحتفاظ بالمعنى والأفكار، واستعمالها في أنشطة الحياة (سعد علي وعهود سامي، ٢٠١٦، ٨٨).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات والعمليات العقلية التي تتضمن قدرة التلميذ على أداء القراءة بدقة وسهولة في فهم النص المقروء؛ لإيجاد المعنى المناسب، والربط بين الرمز والمعنى، وتنظيم الأفكار المقروءة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- التعرف على مدى فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في مستوى (الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم الإبداعي)؛ وذلك لتزويدهم بالطلاقة اللفظية، والثروة اللغوية.
- دروس كتاب القراءة المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والدروس هي (الْحُرِّيَّةُ وَالْمَسْئُولِيَّةُ، وَالْحَيَاةُ دَائِمًا اثْنَانِ، وَفِي رِحَابِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَفِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ، وَالصَّدِيقَانِ وَكَعْكَةُ السُّكَّرِ، وَأَيَّامُ الطُّفُولَةِ، وَآدَابُ سَامِيَّةٌ، وَدَعْنَا نَحَاوِرْ، وَوَطَنِي)، وقد تم اختيار هذه الدروس تحديداً؛ لأنها تخدم البحث في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.



- عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ لأنهم يمثلون نهاية الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي، ومن المهم التأكد من مستويات فهمهم القرائي قبل الانتقال إلى الصف السابع (بداية الحلقة الإعدادية من التعليم الأساسي).
- إحدى مدارس المرحلة الابتدائية - محافظة السويس؛ حيث مقر إقامة الباحثة، ولأنها تعمل بإحدى المدارس الابتدائية.
- التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.

منهج البحث:

تم استخدام منهجين للبحث:

- المنهج الوصفي: وذلك في الدراسة النظرية، والمعالجة العلمية للأدبيات المرتبطة بالفهم القرائي، وكذلك نموذج بايبي البنائي.
- المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي): ذو المجموعة التجريبية الواحدة، مع القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث (اختبار الفهم القرائي)، وذلك لبيان فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أدوات البحث:

- ١- أدوات جمع المعلومات: قائمة بمهارات الفهم القرائي (إعداد الباحثة).
- ٢- أدوات القياس: اختبار قبلي/ بعدى لقياس مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٣- مواد المعالجة التجريبية: (نموذج بايبي البنائي - كتاب التلميذ - دليل المعلم).

فرض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من مدى صحة الفرض التالي:



"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي".
أهمية البحث:

وتكمن أهمية البحث فيما يلي:

- إمداد مخططي المناهج باستخدام نموذج بايبي في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذهم، وتزويد مخططي المناهج بقائمة مهارات الفهم القرائي التي يجب على التلاميذ الإلمام بها في المرحلة الابتدائية؛ وذلك لمراعاتها عند إعداد المناهج والمواد التعليمية الخاصة بهم.
- تدريب المعلمين قبل وفي أثناء الخدمة على التدريس باستخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ للاستعانة به في التدريس للمرحلة الابتدائية، وإعداد صورة لدليل المعلم باستخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي؛ للاستعانة به في التدريس للمرحلة الابتدائية.
- إكساب التلاميذ مهارات الفهم القرائي اللازمة لديهم، ومساعدتهم في تنميتها، وتدريبهم على استخدام نموذج بايبي البنائي.
- توجيه نظر الباحثين إلى أهمية الدور الذي يؤديه نموذج بايبي في تنمية مهارات الفهم القرائي.

إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفقاً للإجراءات التالية:

- ١- للإجابة عن السؤال الأول: (ما مهارات الفهم القرائي الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)؟

تم إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في صورة مبدئية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتعديلها في ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم، وتم الوصول



إلى القائمة النهائية لمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف السادس من المرحلة الأساسية.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني (ما صورة استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)؟

تم تحديد أسس ومبادئ نموذج بايبي؛ وذلك بهدف التحول من التركيز على المعلم في العملية التعليمية إلى التركيز على المتعلم تماشياً مع أسس ومبادئ نموذج بايبي بصفة خاصة، والاتجاهات الحديثة في طرق التدريس بصفة عامة، وقد تم ذلك من خلال ما يلي: مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت نموذج بايبي البنائي مثل مثل دراسة (Ikramettin, 2016)، ودراسة (فاتن عطية وآخرين، ٢٠١٧)، ودراسة (وازع محمد، ٢٠٢٠). ومراجعة وتحليل الأدبيات المتمثلة في المصادر والمراجع والكتابات التربوية المرتبطة بنموذج بايبي البنائي (انظر كلاً من: دراسة (فاطمة حسني، ٢٠١٢)، ودراسة (هدى محمد، ٢٠١٣)، ودراسة (عبد الولي حسين وآخرين، ٢٠١٤).

٣- للإجابة عن السؤال الثالث (ما فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (مجموعة البحث)؟

- بناء مواقف تعليمية على ضوء استخدام نموذج بايبي البنائي لتنمية مهارات الفهم القرائي في صورة (كتاب التلميذ - دليل المعلم).
- إعداد وبناء أداة القياس، وتشمل: تصميم اختبار مهارات الفهم القرائي، وعرضه على المحكمين المختصين؛ لإجراء التعديلات المناسبة، وتطبيق أداة القياس على عينة استطلاعية؛ للتأكد من وضوحها، ووضوح تعليماتهم، وقابليتها للتطبيق، وللتأكد من صدقها وثباتها، ولحساب الزمن المناسب لها.
- اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي.
- إجراء التطبيق القبلي لأداة القياس (اختبار مهارات الفهم القرائي) على مجموعة البحث التجريبية.



- التدريس باستخدام نموذج بايبي البنائي لدروس القراءة المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمجموعة البحث التجريبية.
 - إجراء التطبيق البعدي لأداة القياس (اختبار مهارات الفهم القرائي) على مجموعة البحث التجريبية.
 - جمع البيانات وتحليلها تحليلًا إحصائيًا، ومناقشة النتائج وتفسيرها.
 - تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.
- نتائج البحث، وتفسيرها، ومناقشتها:**
- اختبار صحة فرض البحث، وتفسير نتائجه:**

ينص فرض البحث على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين غير مستقلتين (متراپبتن)، **Paired Sample T-Test**، لبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول ١: قيم (ت) لبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي (ن = ٣٦)

المُتغير	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	معامل الارتباط	قيم $\mu 2$	قيم (d)
الفهم الحرفي	قبلي	٣٦	٤.٦٦	٢.٠٥	** ٢٢.٩٢١	٣٥	٠.٦٨	٠.٩٤	٧.٨٦
	بعدي	٣٦	١٠.٧٥	١.٨٩					
الفهم الاستنتاجي	قبلي	٣٦	٣.٣٨	١.٦٩	** ١٧.٣٥٠	٣٥	٠.٧٤	٠.٩٠	٥.٩٥
	بعدي	٣٦	٧.٥٨	٢.٠٣					
الفهم	قبلي	٣٦	٢.٢٧	١.٠٤	**		٠.٥١	٠.٨٦	٤.٨٩



			٣٥	١٤.٢٥٥	١.٤٣	٥.٣٣	٣٦	بعدي	الإبداعي
				**	٤.٧٦	١٠.٣٣	٣٦	قبلي	الفهم
١٢.٢٤	٠.٩٧	٠.٨٨	٣٥	٣٥.٦٧٥	٤.٣٥	٢٣.٦٦	٣٦	بعدي	القرائي

** دال عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات تلاميذ عينة البحث بالنسبة للدرجة الكلية لاختبار الفهم القرائي، ولكل مستوى من مستويات الفهم القرائي على حدة في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي (١٣,٣٣)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي، وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار، ولكل مستوى على حدة.

وبناءً على ذلك، تم قبول فرض البحث، والتأكد من صحته.

أما بالنسبة لقيم حجم التأثير لاختبار الفهم القرائي في الجدول السابق، والتي تتراوح بين (٤.٨٩) إلى (٧.٨٦) بالنسبة لمستويات الفهم القرائي، وبلغت (١٢.٢٤) على مستوى الاختبار ككل، فجميعها قيم ذات تأثير كبير. وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة هذا البحث، والذي ينص على:

ما فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (مجموعة البحث)؟

في ضوء نتائج فرض البحث، ترجع الباحثة ارتفاع متوسط درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للاختبار إلى البرنامج القائم على استخدام نموذج بايبي البنائي الذي أسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي لديهم؛ وذلك من خلال خطوات نموذج بايبي البنائي التي استند إليها البرنامج، إلى جانب تصميم محتواه، وأنشطته، وطرق التقويم المتبعة بداخله،



وتهيئة بيئة التعلم المحفزة والداعمة لمزيد من فهم المقروء، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

١- تدريس برنامج البحث الحالي في ضوء خطوات نموذج بايبي البنائي التي ساعدت على تدريب التلاميذ على مهارات الفهم القرائي، وممارسة تلك المهارات لديهم، وتطبيقها بسهولة ويسر على النصوص.

٢- تنوع محتوى الأنشطة المقدمة للتلاميذ، فقدمت الباحثة أنشطة تمهيدية تعمل على إثارة انتباه التلاميذ وتفكيرهم، وتهيئتهم لموضوع النص، وأنشطة استكشافية تدعم ممارسة العمل الجماعي، وتنمي روح التعاون بينهم، وأنشطة إثرائية من شأنها التطبيق على ما تعلمه التلاميذ من مهارات.

3- اعتماد برنامج البحث الحالي على أساليب التقويم المختلفة المبدئية والمرحلية والختامية، وذلك للوقوف على مستوى التلاميذ قبل تطبيق برنامج الدراسة من خلال تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي عليهم قبلًا، وذلك من خلال التقويم المبدئي، وللتشخيص السريع لمواطن الضعف في مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ، والسعي نحو معالجتها وتقويتها، مما ساعد على تقدم التلاميذ في اكتساب المهارات، وذلك من خلال التقويم المرحلي، ولمعرفة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الفهم القرائي بشكل كلي من خلال التقويم النهائي/ الختامي.

٤- تنوع مصادر التعلم بالبرنامج؛ فلم تقتصر مصادر التعلم على كتاب التلميذ فحسب بل تم إعداد أوراق عمل للتلاميذ لتدريبهم على نصوص لم يسبق دراستها (القطع المتحررة)، وتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال النصوص.

٥- اعتماد التدريس باستخدام نموذج بايبي البنائي على المشاركة الفاعلة بين الباحثة والتلاميذ، وبين التلاميذ وبعضهم البعض؛ مما أدى إلى كسر الجمود، والعمل بروح الفريق مع المجموعة التي ينتمي إليها، الأمر الذي أدى إلى رفع مستوى أداء التلاميذ، وتقدمهم في مهارات الفهم القرائي.



- ٦- توفير بيئة تعلم مُحفزة للتلاميذ من خلال عبارات الشكر والثناء والتشجيع على المزيد من التركيز والتقدم، مما زاد ثقتهم في أنفسهم، وشجعهم على التدريب على مهارات الفهم القرائي.
 - ٧- وضوح أهداف كل حصة من حصص البرنامج؛ حتى يكون التلاميذ على دراية بالمهارات التي ينبغي تعلمها، واكتسابها في كل حصة.
 - ٨- ممارسة التلاميذ لأنشطة البرنامج بإشراف الباحثة، مما أضفى جواً من الالتزام، والتفاعل النشط بين التلاميذ.
- ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة، يوصي البحث الحالي كلاً من بما يلي:

- معلمات ومعلمي المرحلة الابتدائية باستخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات اللغة العربية، وذلك عن طريق القيام بالتدريب المستمر للتلاميذ على مستويات الفهم القرائي المختلفة، وتشجيع المعلم تلاميذه على المشاركة الفعالة، وتأكيد دورهم الإيجابي في عملية التعلم.
- مخططي مناهج المرحلة الابتدائية بضرورة تطوير كتب اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية، والاهتمام بتخطيط المقررات، وتنفيذها باستخدام مهارات الفهم القرائي، والاهتمام بإعداد دليل معلم يُوضح كيفية استخدام نموذج بايبي البنائي.
- موجهي المرحلة الابتدائية بضرورة العمل على إذكاء وتعميق الوعي لدى المعلمين والمعلمات بنماذج النظرية البنائية، ومنها نموذج بايبي البنائي، لما لهذا النموذج من أثر فعال في تنمية مهارات الفهم القرائي.
- أما عن الباحثين فإن الباحثة تُوصي بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول إجراء دراسات حول الفهم القرائي، وقياس أثره في المواد الدراسية المختلفة.



مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد صالح نهابة. (٢٠١٣). أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط. مجلة كلية التربية الأساسية. (١٤)، ١٠١-١٢٥.

جمال مثقال مصطفى القاسم. (٢٠١٣). أساسيات صعوبات التعلم (ط.٢). دار صفاء، عمان.

حسن حسين زيتون، وكمال عبد الحميد زيتون. (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور البنائية. عالم الكتب. الأردن.

خالد ياسين عيسى الصيداوي. (٢٠١٥). أثر استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي (رسالة ماجستير). كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

سعد علي زاير، وعهود سامي هاشم. (٢٠١٦). كيف نصل للفهم القرائي، القراءة-المطالعة- الفهم القرائي. دار الرضوان. عمان.

عايش محمود زيتون. (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.

عبد الله سليمان البلوي. (٢٠١٩). فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي الخماسي (E,S5) في تنمية التفكير الرياضي والتحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلبة الصف الثالث المتوسط. مجلة العلوم التربوية، ٤٦(٢)، ٢١١-٢٣٧.

عبد الولي حسين الدهمش، وعبد القوي نعمان، وذكرى علي محمد الفراس. (٢٠١٤). أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تعديل التصورات البديلة لمادة العلوم لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، العدد الثاني، ٥٤-٧٩.



- عدنان عبد الخفاجي. (٢٠١٧). القراءة الموسعة والقراءة المكثفة الاستراتيجيات والتطبيقات. الدار المنهجية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- علي أحمد الجمل، وأحمد حسين اللقاني. (٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط.٣). عالم الكتب. القاهرة.
- فاتن عطية محمد العربي، شاكر عبد العظيم محمد قناوي، وصفاء عبد العزيز محمد سلطان. (٢٠١٧). فاعلية نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (٦)، ١٦٥-١٩٦.
- فاطمة حسنى عطا عبد النبي. (٢٠١٢). فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس علم البيان لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى الطالب المعلم. (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة السويس.
- محمد السيد على الكسباني. (٢٠٠٨). التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية. دار الفكر العربي. القاهرة.
- محمد حبيب الله. (٢٠١٤). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم (ط.٢). دار عمان. عمان.
- محمود عبد السلام الحافظ، والسيد حسين كتاب العتيبي. (٢٠١١). أثر نموذج بايبي للتعلم البنائي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لطلاب الصف السادس بدولة الكويت (رسالة ماجستير). كلية التربية. الجامعة الخليجية.
- هالة إسماعيل المصري. (٢٠١٧). فعالية برنامج تنمية مهارات السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع بغزة (رسالة ماجستير). كلية التربية. الجامعة الإسلامية.
- هدى محمد هالي. (٢٠١٣). أثر استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ٣٧ (ج٤)، ٢٢٧-٢٥٦.



هنا قاسم حسانين. (٢٠١٤). معايير ضبط المفردات وعلاقتها بالفهم القرائي. كلية التربية. جامعة عين شمس. مركز تطوير التعليم الجامعي، ٥٣٧-٥٥٩.
وازع محمد وازع القحطاني. (٢٠٢٠). فاعلية نموذج بايبي في علاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف السادس. مجلة كلية التربية، ١١٠ (٥)، ١٤٣٧-١٤٧٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Gejda, L. & La Rocco, D. (2006). Inquiry-based Instruction in Secondary Science Classrooms: A Survey of Teacher Practice. Research Paper Present at the 37 the Northeast Educational Research Association Conference, Kerhonkson, New York.
- Ikramettin, D. (2016). The Effect of 5e Instructional Model Enriched with Cooperative Learning and Animations on Seventh Grade Student's Academic Achievement and Scientific Attitudes, International Electronic Journal of Elementary Education, 9(1), 21- 38.
- Turk, F., & calik, M., (2008). Using different Conceptual Change Methods Embedded Within 5E Model: A Sample Teaching of Endothermic- Exothermic Reactions. Asia-pacific on science. 9(1), 1-10.



فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
بسمة إبراهيم حسين يوسف أ.د. محمد رجب فضل الله أ.د. عبد الحميد زهري سعد